

بين غرفة و دار

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله ربنا يقول وابتغى فيما اتاك الله اي فيما اعطيك الدار الاخرة يعني المقصود الاول الاخرة. لكن هل نهمل الدنيا؟ هل نتركها؟ هل ننساها؟ قال لا ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فاذا كان بعض الاديان التي يتمسك بها البشر اذا قلت الاديان -

00:00:07

اقولها مجازة لعرف الناس. والا الدين واحد. الدين الحق واحد. هلا في النقطتين هل يمكن ان يوصل الا خط مستقيم واحد؟ لو قلت لك بين نقطة الف وباء في خطين مستقيمين. ينطبق احدهما على الآخر فيعودان خطوا واحدا. واذا تعدد -

00:01:09

صار خطنا منحنينا ما عاد مستقيما. ولذلك الطريق الصراط المستقيم الذي يوصل يا رضا الله والنجاة في الآخرة واحد لا يتعدد هو الاسلام. شف ما بدبي احكي هادا اه اجت اه -

00:01:39

بالمناسبة طيب قد يقول قائل انه الديانات الاخرى ليست سماوية؟ سماوية الاصل؟ نعم ومن لا يؤمن بانها سماوية نحن ايش نقول؟ نقرأ في قرآننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. نؤمن بالرسل جمیعا. اذا واحد انكر رسولا من ذكره -

00:01:59

الله في القرآن هذا يکفر. لكن كيف نقول بان الدين الحق واحد؟ هاي مثل القوانین تعدل اه ما بدبي قوانین مناهج. وزارة المعارف اصدرت منهجا قالت يا مدرس التاريخ في السنة الاولى المتوسطة درس الطلاب تاريخ الامميين. هذا اذا امتثل وطبق المنهج -

00:02:29

هذا يعتبر استاذنا جيدا ويکافی ويشکر. اذا وزارة المعرفة عدلت المنهج هي اصدرته وهي عدلتھ وقالت لا من الان تدرس بدلا من تاريخ الامميين تاريخ العباسین ازا قصروا قال انا ما ادرس الا على المنهج الاول هل يقبلوا منه؟ اذا بلاد تحكم بالقوانين عدة للقانون -

00:02:59

اجا واحد قال انا قاض من القضاة قال ما اطبق الا القانون الاول المعدل ما يقبلون منه الديانات الاولى ديانات في الاصل سماوية بلا شك لكن اصحابها من جهة حرفوا فيها ثم -

00:03:29

عجل الله الذي انزلها بعض احكامها. فصار الدين الحق واحد اعود الى ما كنت ا قوله الله قال وابتغى فيما اتاك الله اتاك يعني اعطيك هلا بعض الناس يستشهد اه على ان السنة السنة دليل اصلي -

00:03:49

في القرآن بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. لاستشهاد من حيث النتيجة يعني الصحيح. لكن اتاكم هنا بمعنى اعطيكم والآلية ما نزلت من بالاحکام نزلت في المال لما وزع الرسول اللهم صل عليه -

00:04:19

امر اخر هادا بالدلالة دلت على ان السنة مثل الكتاب هون قال وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة. هذا المقصود الاول. ليش المقصود الاول؟ واقنحنا الدنيا اي مثل سفر. واحد مسافر -

00:04:39

مسافر بالقطار يمكن يبقى قطار الشرق السريع كان يطلع من حلب الى باريس يمضي آاربعا وعشرين ساعة على الطريق بدبي اقيم بها الغرفة وانا معی مبلغ من المال. لو جئت حطيت كل اللي معی زينت الغرفة -

00:04:59

هادي بدبي اقعد فيها فقط اربعاء وعشرين ساعة. حطيت جبت لوحه فنية حطيتها حطيت غطاء على بيقول لي واحد لك انت ما فيك عقل هادي انت قاعد فيها تخرج منها هالكرسي تتركه ويقعد فيه غيره. هالغرفة -

00:05:19

وقد نزل فيها يوما او يومین او اسبوعا ستتركها وينزل فيها مسافر غيرك. لماذا تضع ما فيها وفر هزا المال تزين به مسكنك في البلد اللي انت تسافر اليه. واحد -

00:05:39

يعني يسافر لبلد تاني ليقيم فيها. هل بيهتم ماله كله ويضع اهتمامه قل له تيسير امر السفر وما يعرض له في الطريق. بعض الناس بهاشكل يهتمون بأمر الدنيا. الله قال لا وابتغي يعني اجعل بغيتك الاولى ومقصدك الاول بما - 00:05:59
اعطاك الله. الله اعطاك صحة. الصحة تنشأ عنها قوة. القوة هذه وهالمال استعملها فيما ينفعك في الدار الآخرة. هديك لانه دائمة. هلا قديش يبقى فيها الانسان؟ كم يعيش؟ هل انا - 00:06:29

قاربت الثمانين باقي شي سنتين شي طيب في شيخ من مشايخنا كتبت عنه في ذكريات عاش مية وثمانين عشرة سنة. بالمناسبة بين قوسين على بعض اللي بيعملوا معهم احاديث بالايذاء بالجريايد. بيقول لك انا عايش مية وخمسين - 00:06:49
هادي اكتراها ادعاء. ادعاء ما عليه دليل. شو الدليل؟ بينما شيخنا اللي الكلمة هي بين قوسين عالمة اني قلت انه عاش مية وتمتناعش سنة هادا كان لما عمر جامعبني امية لما احترق - 00:07:09

الجامع الاموي في الشام وعمروه كتاب توزعه وزارة الاوقاف هناك تبيّعه للناس تبيّعه هي وهو وكتابي انا لله نعم سنة الف وتلاتمية واحداشر الف وتلاتمية واحداعش كان هو نائب رئيس اللجنة امر ثابت - 00:07:29
ما زالت مية وتمتناعش راحوا. ولك لو عاش عمر نوح. نوح لبّث في قومه يدعوه الى الله قديش الف سنة الا خمسين عاما. يعني تسعمية وخمسين سنة. وقبلها قبل ان امضى مدة من عمره رأسا نزل من بطن امه - 00:07:49

كيف صار رسولا عاش الف سنة. انتهت. اذا المقصود الاول دار الآخرة. لكن لا تنسي نصيبك من الدنيا فالذين يزهدون لبعض الخطباء هنا قليل ببلاد تانية نحن لما ان الصغار ان كان في دواوين خطب كلها على الزهد وعلى زم المال وعلى حث الناس على ترك - 00:08:09

في الغنى وعلى الفقر ولك ليش؟ ليش تكون فقراء؟ انا ادعو المسلمين ان يكونوا اغنى الامم وان يكونوا اعلم الامم بالفقه والحديث والتفسير وعلوم الدين فقط لا اعلم الامم بجميع العلوم وصار الان - 00:08:39
بحمد الله صاف. صار منا ولا الله قال ولا تنسي نصيبك من الدنيا. فينفق السؤال اللي بدبي اسأله انا لا احسد احدا على نعمة انعمها الله على. ولا اه اه - 00:08:59

الذين يدخل عليهم في الشهر مائة الف. في ناس يدخل عليهم مئة الف خبرت ان بعض الناس يدخل عليهم في الشهر ربع مليون. طيب ربع مليون. هذا لو اكل هو واسرتة اطيب طعام في الدنيا. اطيب طعام بدون - 00:09:19
شوف في واحد كان آآ سفيه بيحكوا عنه بالحكايات انه اراد ان يكرم زوجته قال عملا فنجان قهوة على اوراق يطالع ورقة اللي بمية ليرة يشعّلها. هادا سفية مجنونة لازم يحجر عليه مو الكلام عن المجانيين. عن العقلاء. لو - 00:09:39
اكل هو واسرتة اطيب الطعام. من المباح. طبعا الحال ولبس هو واسرتة آآ افحىم اللباس المحرم والسكن في اعظم البيوت. قعد على افحىم الفرش غير المحرم والممنوع. هل ينفق في الشهر - 00:09:59

ربع مليون وين بروح فيها؟ طيب هل يستطيع واحد قريت مرة قصة روسية من قديم ما يعرف روسيا انا ترجمها كان واحد في يترجم عن الادب الروسي لما كنا طلابا يصور في قال واحد ذهب الى آآ اميركا - 00:10:19

مقابل احد اصحاب الملايين كان مليونير يؤمن امر عظيم ما كان فيه. اليوم صار المليونير يعني اليقين يملكون الف الف صاروا كثرين جدا حتى صاروا ميلاردير منسوب للمليار اه مو هادا المهم هادا قال - 00:10:39
على الطريق يتخيّل انه هذا يملك مليون لازم معناها ازا قعد على المائدة يأكل على الغدا عشرين قرصا على الاقل طبعا ما به يختلف.

ازا انا يرد على الف واكل رغيفا. اللي عنده مليون لازم يأكل مائة رغيف. على الاقل - 00:10:59
وينام هيئ كأن متخيّل هو عم يسخر منهم وينام على عشرة اسرة في وقت واحد. يعني نام على هذا في وقت واحد راح وجده يأكل كما يأكل الناس. معدته مسا اه سعته مثل سعة معدة الناس - 00:11:19

لا يستطيع ان يستفيد هذا المال كله. مازا يعمل به؟ شوفوا الرسول شو قال اللهم صل عليه قال الرسول لك من مالك مو كله لك مو كله الاك بعضه للوارث مو في حدث ثان ايكم مال - 00:11:39

احب اليه من مال هذا زاد اول حديث نفسه. ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ طبعا الجواب قالوا يا رسول الله ما منا حدا كل واحد يحب ان يكون المال وماله لا مال وارثه بين له هنا. انه بين لهم ايش هو اللي الله - [00:11:59](#)

قال له لك من ما لك ما اكلت فافيت. خطيب قدامي هالطبقة لهاها اكلته طلع فاضي. خلص هادا ما هادا اخذه انا. ولبسه فابليت.

اشترت هالثوب هادا فلبسته حتى بلي. او يعني - [00:12:19](#)

استعملته لاستعمال يعني الممكن كله وهذا صار الي. ما عاد بقى للوارث وحدة ثانية اهم منها وما تصدقت فابقيت. مو مرة واحدة خادمة للسيدة عائشة. انا اقول من حفظي صرت انسى - [00:12:39](#)

احيانا انه عن ناقه انه ذهبت اه يعني فخرها او شي اه نعم قال قلتم بقيت الا بقى اتفق هذا وزعنه على الفقراء والمساكين اذا الباقي ما تصدقت فابقيت بتحوله للدار الاخرة عن كيف بدبي احوله؟ عن اي مصرف في - [00:12:59](#) بنك دلكم على بنك تتعاملون معه بدبي اعمل اليوم دعاية مجانية لبنك من البنوك ولا اطلب اجرة عليه. لأطلب اجرة والله من صاحب البنك هادا. هلا اللي بحط ماله في بنك من البنوك. ويأخذ - [00:13:29](#)

خذناه عليه فائدة ربا يعني الريا هذا بمية قال باميركا بيعطوا بالميه ما بعرف قديش فوق هادا اكتير بيعطي عشرين اكتير. اربعين اكتير. بالميه اكتير. كم يعطيك الميه في هذا البنك الميه الواحدة - [00:13:49](#)

تصير سبعين الفا. الميه بتصير سبعين الف. هذا كلام رب العالمين. تمثلي حبة حبة قمح. انت بتسبعين سنابل في كل سنبلة مائة حبة. شو صاروا؟ سبعمية. الواحد صار سبعمية. الميه قديش صارت؟ صارت سبعين الفا. وهذا ليعامل هذا بنك الحسنات يعامل - [00:14:09](#) قصة في الالهي هذا لا لا يمكن ان يفلس. اذا افلس بعض البنوك. ولا يمكن ان يغلط بالحساب ولا يمكن ان يأكل عليك شيئا من حقه ويحول لك ما تريده يحول شيء لحسابه هناك فيذهب فيلقاه هاي البنك - [00:14:39](#)

هذا بنج الصدقات. والشهر هذا رمضان شهر الصدقات. اغتنموا الفرصة. وفقني الله واياكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:59](#)